يستلزم الابهام فيها ورفعه عنها يستلزم الرفع عنه قال عن نسبة مقتصرا
عليها تنبيها على ان مقابلة ما في هذا القسم للمفرد المذكور في القسم الاول
انما هي بمجرد النسبة لا غير في جملة اي نسبة كائنة في جملة او ما ضاهاها اي
ما شابهها عطف على جملة وهو اسم الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماء او اسم مفعول
نحو الارض مفجرة عيونا او الصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل
نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو اعجبني طيبه ابا وكذا كل ما فيه معنى الفعل نحو
حسبك زيد رجلا نحو طاب زيد نفسا مثال للجملة والتمييز فيه خاص بالمنتصب عنه
و زيد طيب ابا مثال لما شابه الجملة والتمييز فيه يصلح ان يكون لما انتصب
عنه و لمتعلقه وحيث لا فرق في التمييز بين الجملة وما ضاهاها فهذان المثالان
في قوة اربعة امثلة فكانه قال طاب زيد و زيد طيب نفسا و ابا فقوله او ابوة
و دارا او علما عطف على نفسا و ابا بحسب المعنى فهو ناظر الى كل من المثالين
المذكورين غير مختص بالاخير فهو بحسب الحقيقة اورد لكل من التمييز الواقع في الجملة
او ما ضاهاها خمسة امثلة فالنفس عين اضافي خاص بالمنتصب عنه والدار
عين غير اضافي هو متعلق بالمنتصب عنه والاب عين اضافي محتمل لهما و
الابوة عرض اضافي والعلم عرض غير اضافي وكل منهما متعلق للمنتصب عنه

عنه او في اضافة عطف على مقدرا في جملة او ما ضاهاها مثل اعجبني طيبه
طيبه نفسا وتركه لانه اظهر التمييزات لا لانحصاره به و ابا و ابوة و دارا
و علما اورد هذه الامثلة على وفق ما سبق وركب عليه قوله ولله دره
فارسا اشارة الى ان التمييز قد يكون صفة مشتقة والضمائر لما اورده
صاحب المفصل مثالا لتمييز المفرد على ان يكون الضمير فيه مبهما كالضمير في ربه
رجلا ويكون فارسا تمييزا عنه ارادوا ان ينبه على انه يصلح ان يكون
تمييزا عن نسبة على ان يكون الضمير معينا معلوما والابهام يكون في نسبة الدر
اليه والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب فاريد به الخير اي لله خيره
فارسا والفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اي
حذق بامر الخيل واما الفراسة بالكسر فمن التفرس ثم انكان اي التمييز
بعد علم يكن نصا في المنتصب عنه اسما لا صفة يصح جعله لما انتصب
عنه والمراد بجعله له اطلاقه عليه والتعبير به جاز ان يكون ذلك التمييز
تارة له اي للمنتصب عنه بان يكون تمييزا يرفع الابهام عنه وتارة لمتعلقه
بان يكون تمييزا يرفع الابهام عن متعلقه وذلك بحسب القراين والاحوال
مثل ابا في طاب زيد ابا فانه يصح ان يجعل عبارة عن زيد فجاز ان يكون

Copyright © King Saud University